

# شرح كتاب التوحيد (66) | | معالي الشيخ د. عبدالكريم الخضير.

عبدالكريم الخضير

سم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمستمعين برحمتك يا ارحم الراحمين. قال الامام المجدد رحمه الله تعالى. باب لا يسأل بوجه الله الا - [00:00:08](#) الجنة. عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسأل بوجه الله الا الجنة. رواه ابو داوود. فيه مسائل الاولى النهي عن ان يسأل - [00:00:38](#)

لوجه الله الا غاية المطالب. الثانية اثبات صفة الوجه الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فيقول المؤلف رحمه الله تعالى - [00:00:58](#) في هذا الباب باب لا يسأل لوجه الله الا الجنة. وفي الاول لا يرد من سأل بالله. والسؤال بالله اوسع من السؤال بوجه الله. السؤال بوجه الله وجه الله اخص. وان كان الكل محل تعظيم - [00:01:21](#)

واجلال واحترام وتقدير ولا يجوز لاحد ان يتنقص شيئا من شعائر الله فضلا عن الله وما يتعلق به. فهو محل التعظيم وشعائره محل تعظيم تعظيم شعائر الله من تقوى القلوب - [00:01:41](#) فما بالكم بما يتعلق به جل وعلا؟ تبارك اسم ربك ذي الجلال ذي الجلال والاكرام. ذو الجلال الرب سبحانه وتعالى واسمه مضاف اليه. ويبقى وجه ربك ثوب. تبارك اسم ربك ذي الجلال - [00:02:04](#)

ويبقى وجه ربك ذو الجلال. هنا الوصف بذی الجلال في الاية الاولى للرب وليس للاسم فالرب الاسم اكتسب التعظيم من اضافته الى الرب تكتسب التعظيم والوصف بانه ذو الجلال اكتسبه من اضافته - [00:02:37](#) تبارك اسم ربك ذي الجلال. اكتسب الاسم التعظيم من اضافته الى الرب وهنا في الاية الاخيرة قال ويبقى وجه ربك ذو فالوصف للمضاف لا للمضاف اليه فالوجه استحق هذا التعظيم بهذا الوصف لذاته. وانه اخص - [00:03:08](#)

من المجموع والجملة وعلى كل حال كل ما يتعلق بالله جل وعلا وماله به ادنى صلة حتى من شعائره محله للتعظيم فالذي يتنقص شيئا من الشعائر او شيئا مما امر الله به - [00:03:40](#) فان هذا على خطر عظيم ونسمع كثيرا من كثير من الناس من يهزأ ويسخر ببعض السنن ويسخر من بعض السنن الثابتة عن الله وعن رسوله عليه الصلاة والسلام. او يسخر بمن التزم بها - [00:04:04](#)

واستقام على امر الله هذا عليه خطر عظيم من النفاق نسأل الله العافية فاذا كانت الشعائر محل تعظيم وهي وتعظيمها من تقوى القلوب فما الشأن بالله وما يتعلق به. لا يرد من سأل بالله - [00:04:28](#) لا يرد كما في الباب السابق لانه سأل بعظيم واستعاذ من استعاذ بعظيم فانه لا يرد كما جاء في حديث الجونية التي قالت اعوذ بالله منك قال لقد عدت بعظيم. قد لا يكون الامر سهلا على النفس ان يفارق - [00:04:55](#)

امراة بذل جميع ما في وسعه ان توافق عليه او يوافق عليها اهلها يعني يسهل على المسلم اذا دخل على امراة واستعاذت به بالله منه ان يقول لقد عدت بعظيم الحق باهلك - [00:05:26](#) او لا تلزم الاجابة لكل احد والاجابة بالنسبة له عليه الصلاة والسلام كمال من استعاذ بالله فاعينوه ومن سأل بالله فاعطوه. وقلنا ان هذا الامر منه ما هو واجب ومنه ما هو مستحب - [00:05:48](#)

فاذا استعاذت المرأة التي خطبها ووافقت عليه وهذا يحصل كثير انها توافق ويظن انه كسب امرا عظيما بموافقتها لمالها او لجمالها او

لاي مزية فيها ثم يقال لها ما تندم من اجله - [00:06:12](#)

في قبولها لهذا الرجل فاذا دخل بها قالت اعوذ بالله منك هل يلزمه ان يقول لقد عدت بعظيم الحقي باهلك. او نقول هذا كمال يليق به عليه الصلاة والسلام وما دونه ينظر في المصالح والمفاسد والدوافع والاسباب - [00:06:40](#)

فان كان فكانت استعاذتها لامر شرعي اكتشف فيما بعد في هذا الرجل يقتضي التفريق بينهما فانه يجب عليه هذا لا يرد من سأل بالله. وهنا لا يسأل بوجه الله الا الجنة - [00:07:02](#)

مفهوم الترجمة السابقة وما جاء فيها من حديث انه يجوز السؤال بالله يجوز السؤال بالله والترجمة الثانية مفادها انه لا يجوز السؤال بوجه الله الا في الجنة فقط فما الفرق بين من لا يرد من سأل بالله؟ الثاني لو لا يسأل بوجه الله الا الجنة - [00:07:24](#)

هل نستطيع ان نقول لا يسأل بالله الا الجنة لا لان الترجمة السابقة فيها ومن سأل بالله فاعطوه فلنقول ان ما في تناقض ولا اختلاف ويبقى من سأل بالله فاعطوه ولو ارتكب هذا المحرم - [00:07:53](#)

لانه سأل بالله كما لو سأل بوجه الله لأها متباين شلون التباين سؤال بوجه له ولك سؤال بالله صدقت فعرفنا الفرق بين الباب الاول والباب الثاني وفي الباب الثاني لا يسأل بوجه الله الا الجنة - [00:08:16](#)

كثيرا ما نسمع من السائلين سألتك بالله هذا جائز ويقول او قد يقول سألتك بوجه الله اولا الوجه لله جل وعلا صفة من صفاته اللائقة بجماله وجلاله وعظمته لنثبتها كما اثبتتها الله جل وعلا واثبتنا له نبية عليه الصلاة والسلام - [00:08:41](#)

على ما يليق بجلاله وعظمته طوائف من المبتدعة قالوا لا نثبت الوجه لله ويأولون الوجه بالذات لا يثبتونها لان فيه كما على حد زعمهم فيه مشابهة بالخلق. لان المخلوق وجه - [00:09:13](#)

لان للمخلوق وجهها فاذا اثبتنا ان لله وجهها فقد شبهناه به عطا للمخلوق ذات فينبغي الا يثبتوا الذات ايضا لانه يقتضي المشابهة بالخلق والكلام في الصفات كما يقول اهل العلم فرع عن الكلام في الذات. نعم. قول البخاري - [00:09:35](#)

وجه قال الا هذا تأويل ولو قاله البخاري له تأويل تأويل بلا شك بهذه الصيغة تأويل. يعني البخاري لا يوجد لا ما يلزم لكن في بعض السياقات تجد بعض اهل العلم - [00:10:02](#)

يرد ذهنه ويسلك مسلك لا يوافق عليه. والا فالاصل في جملة البخاري امامنا السنة والجماعة سلام عليكم الفرق بين نعم. يقول اذا اول في موضع وعرف ممنهجه انه يثبت الصفات والاسمى لله جل وعلا - [00:10:20](#)

انه يقبل منه. مثال ذلك ما جاء في تأويل بعض الشراح من اهل السنة الذين يثبتون الاسماء والصفات والذي نفسي بيده الروحي في تصرفه هذا خطأ ونجزم بالخطأ اذا كان ممن لا يثبت الصفات - [00:10:51](#)

نقول قال روحي فرارا من من اثبات الصفة. والذي يثبت الصفات ويثبت اليد لله جل وعلا واوعى اول باللازم قلنا ان اللازم صحيح من في من في من المخلوقات من من روحه ليست بيده جل وعلا. لكن يبقى المدار - [00:11:20](#)

على ان هذا يثبت الصفات وهذا يفر من اثبات الصفة ويبقى ان كل احد مطالب بان يقول هذا النص فيه اثبات اليد لله جل وعلا كما يليق بجلاله وعظمته واذا اثبت - [00:11:42](#)

فالتأويل باللازم والقول باللازم صحيح روحي في تصرفه في احد روحه ليست في تصرف الله جل وعلا لا لكنه مع ذلك يثبت ويعرف ويستفيض عنه انه يثبت اليد لله جل وعلا - [00:12:01](#)

البخاري ليست هنا يد الصفات اي الايات بعض العلماء من اهل السنة ينازعون في بعض الايات هل هي من ايات الصفات او لا مثل ها السماء بنيانها بايد هذه ليست من نهاية الصفات - [00:12:20](#)

يعني بايدنا يعني بقوة قد يقول القائل اني كنت اولون قول لاش في السياق السياق يدل على ذلك. كذلك هل هل هذه من ايات الصفات السياق يحدد المطلوب. ها؟ على ما قررت في جنب الله. منهم من يسبب الجنب لله - [00:12:50](#)

جل وعلا بهذه الآية. طبعاً طبعاً هل في هذا الحديث يؤخذ منه ان الوجه اعظم الصفات فيبشتغل هذه المسألة؟ لما ورد فيه نص الاصل الكف. المبتدعة الذين لا يثبتون الوجه لله جل وعلا وغيره من الصفات يقولون للمخلوق صفات بهذه الالفاظ - [00:13:17](#)

فاذا اثبتنا لله الوجه والمخلوق له وجه. كنا شبهنا المخلوق الخالق بالمخلوق يقال لهم المخلوق له وجه والله جل وعلا له وجه. ولكل من اللفظ ما يخصه ويليق به كما - [00:13:47](#)

ان بعض المخلوقات تتشابه في الاسماء وتختلف في حقائقها للجمل وجه وللانسان وجه وللقرود وجه وهي كلها مخلوقات تتشابه ولا ما تشابه؟ والخالق جل وعلا له ما يليق بجلاله وعظمته من ذلك - [00:14:11](#)

مما لا يكون فيه ادنى مشابهة ومماثلة لمخلوقاته. لا يسأل بوجه الله الا الجنة الجنة هي اعظم المطالب ولذلك خصت بهذا لا يسأل بهذا الاسم العظيم او بهذا الوصف العظيم - [00:14:36](#)

الا اعظم المطالب وهو الجنة لو سأل بوجه الله ما هو اعظم من مدلول اللفظ الجنة بعمومها بعموم اللفظ يشمل اعلاها وادناها. فلو سأل ما هو اعلى درجات الجنة بوجه الله جل وعلا لكان السؤال صحيحا لانه من الجنة يشمل العموم لانه اذا قل اذا سألت -

[00:15:03](#)

الله فاسألوا الفردوس فانه اعلى الجنة فاذا سأل الله جل وعلا بوجهه الفردوس ما يكون مخالفا للحديث. شو نعم؟ لو سأل الرؤيا. الرؤيا. سأل الله بوجهه رؤيته يوم القيامة هذا من اللازم دخوله الجنة. هم - [00:15:34](#)

هذا من اللازم انه اذا دخل الجنة سأل الرؤيا والاصل في الاسئلة والدعاء وعدم الاعتداء فيه ما جاء على جهة الاجمال يجمل. كما تقول اسألك بيواجهك رؤيتك في الجنة ومصاحبة نبيك وكذا وكذا. كما تستعيز بالله من النار وحياته وعقاربها واغلالها وسعيرها -

[00:16:12](#)

هذا اعتداء في الدعاء. فما جاء مجمل يبقى على اجماله. ها؟ سؤال الرؤية الثالثة لانه اخص من ها؟ بوجهك؟ نعم سؤال الرؤية عموما. عموما هذا ما في اشكال اسألوا عما شئت عموما. لكن الكلام بوجه الله - [00:16:40](#)

نعم. الاحاديث الواردة النبي صلى الله عليه وسلم لوجه الله. ايه الاستعاذة غير السؤال. واعوذ بنور وجهك الذي لاشرفت له الماء هل هذا استعاذة بوجه الله؟ اعوذ بالله العظيم وسلطانه القديم - [00:17:10](#)

ها؟ نعم. هذا ليس بسؤال لوجه الله حتى لو صرخ قوي يبقى موضوع الاستعاذة غير للسؤال موضوع الاستعاذة غير السؤال فموضوع الاستعاذة اخص لانه من باب درء المفسدة. والسؤال من باب جلب المصلحة - [00:17:38](#)

عموما استعاذة فين؟ ان سأل بوجهه اذا سأل بوجه الله يسأل من هو اذا قسته على الجنة وانه من مآلات الجنة او من اسباب دخول الجنة لكن التوسع في هذا يقتصر من لا ينبغي بل يقتصر على هذا الحصر الوارد لا يسأل - [00:18:09](#)

لوجه الله الا الجنة والا فجميع ما يقرب اليها من الوسائل له حكم الغاية التي هي الجنة. ها؟ الاستعاذة عن من الضحى عن جابر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسأل بوجه الله الا الجنة. رواه ابو داود - [00:18:49](#)

داود ابو داود ما تعقبه بشيء. نعم. هل تعقبه ابو داود شيء؟ ما ما اذكر فيه كلام لابي داود وعلى هذا يكون ابو داود سكت عنه فهو مما يحتج به عنده على القول بان ما سكت عنه كما يقول صالح - [00:19:15](#)

او حسن كما في النسخة الاخرى من اه رسالته لاهل مكة. ولكن الواقع بالتتابع لاحاديث ابي داود في سننه انه سكت عن احاديث ظعفها شديد ومنها ما هو ضعيف مع انه يقول ما فيه وهن شديد - [00:19:41](#)

بينته وسكت عن احاديث لم يبينها اما لظهور ظعفها او لانه تكلم عنها في مواضع اخر. او ان علة هذا التضعيف الشديد في راوي من رواته وقد تكلم عليه في موضع اخر - [00:20:08](#)

فكلامه ليس منحصرا في الحديث نفسه نقول سكت عنه ومن لازم ذلك ان يكون حسنا. الواقع في سنن ابي داود يشهد ان هناك احاديث سكت عنها في موضعها معقول سكت مطلقا فقد يكون تكلم في موضع اخر على راو هو موضع التضعيف او نقل عنه -

[00:20:28](#)

كما نقل ابو الجار عنه في الكلام على الاحاديث والرواة وبعضها لا تجد لها تأويلا لا تجد لسكوته تأويلا ولا مفر من ان يكون الحديث ضعيف ولو سكت عنه ابو داود. وعموما هذه القواعد العامة المطلقة التي يطلقها - [00:20:54](#)

اهل العلم اغلبية اغلبية وليست كلية لان الواقع يشهد بذلك سليمان او الحديث لان في سليمان ابن قرن ويزيد اه لا اله الا الله. قالوا ومدار الحديث على سليمان ابن قمر ابن معاذ - [00:21:16](#)

وقد اختلف فيه وقد اختلف فيه قال الامام احمد ثقة وقال ابنه عبد الله وكان ابي يتتبع حديث قطبة ابن عبدالعزيز وسليمان القرم ويزيد ابن عبد العزيز ابن سيح يزيدي ابن عبد العزيز ابن سيح سيام مصروف ولا غير مصروف؟ ها - [00:21:47](#)

واعجمي بالاتفاق هو مصروف ولا غير مصروف نقول سيها ولا سيها علم. اه. وعلم. استعمل علم. وكان في الاعجمية وصفا. ولذلك صرفوه وقال هؤلاء قوم ثقات. وواتم حديثا من سفيان شعبة - [00:22:18](#)

وهم اصحاب كتب وان كان شعبة وصبيان احفظ منه وذكره الذهبي في ذكر اسماء من كل ما فيه وهو موثق. قال المخرج وعليه فالسند حسن. وللحديث شاهد من حديث ابي موسى الاشعري - [00:22:47](#)

رضي الله عنه غيره. وش قال عبد الحق؟ فقالوا تكلم فيه غير واحد والحديث ضعفه لكن يشهد لعموم موسى رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مدعوم لوجه الله ومدعوم المسؤول لوجه الله - [00:23:07](#)

ثم منع سائله ما لم يسأل حجرة. طبعا كما في المجموعة حسنة العراق قال هو سليمان يضعفه الابدان. لكن له شاهد من حديث ابي موسى وغيره. فبمجموع هذه طرق يتجه قول من حسنة - [00:23:37](#)

يتجه قول من حسنة تخرج الى غير الجنة هو المحرم علاقة الحصر لا يسأل بوجه الله الا الجنة لا يجوز ان يسأل بوجه الله غير الجنة. هي محرم. ها؟ التوكل - [00:24:12](#)

ما اسمع تراها. توسل. اي التوسل بمين؟ بصفة مزبونة. مسألة دعاء الصفة كون الانسان يدعو الصفة كما يقول كثير من الاعراب هذا مسموع يا وجه الله يقولونه الاعرابي يقولون هكذا - [00:24:45](#)

شيخ الاسلام نقل في المسألة كلاما قويا جدا. ها؟ الرد على البكري. نعم. قال كلام قول ابدأ قال انه ها كفر ونقل عليه الاجماع ايضا. يا رحمة الله ارحميني. ها - [00:25:06](#)

كمان هيقول يا رحمة الله ارحميني. وهذا اذا اتجه الى الصفة. نعم. وجعلها هي المخاطبة بطلبه. ولكن الاستعاذة اعوذ بكلمات الله. اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق. شو الفرق بين سؤالها والاستعاذة بها - [00:25:26](#)

في فرق؟ ها؟ نعم ولذلك صار امرها اخف وجاء بها النص. اعوذ بكلمات الله التامات من شر كلمات الله وكلامه صفة من صفاته واستعاذ به بالاستعاذة جائزة. بخلاف الصفة وتوجيه السؤال اليها. لكن التوسل بها ها - [00:25:50](#)

توسل من صفة من صفات الله اسألك بوجه التوسل متردد بين الطلب لكنه في حقيقة امره لا يطلب من الصدقة. من الصفة لا يطلب من الصفة كالاتعاذة بخلاف المواجهة في الطلب يا رحمة الله ارحميني يا وجه الله. وان كان كثير ممن يطلقها - [00:26:20](#)

لا يقصد هذا المعنى وان الوجه منفك عن الله جل وعلا وهو يطالب بمفرده لا لا بانه هو الله جل وعلا على كل حال التفاصيل الدقيقة في مثل هذه الامور قد توقع في اشكالات - [00:26:49](#)

فطريقة السلف الاجمال عموما. يستفاد من الباب الذي يسأل بالله ولا يسأل بوجه الله الا ما استثنى. الا الجنة. الا الجنة بس. ما هي بأس. يقول رحمه الله تعالى فيه مسائل الاولى النهي عن ان يسأل بوجه الله الا غاية المطالب - [00:27:11](#)

وغاية المطالب هي ايش؟ الجنة للنص لا يسأل بوجه الله الا الجنة. قد يقول قائل ان غاية المطالب ها؟ رضا الله. نعم رضا الله من من نعم فهذا غاية ولكن المؤلف حينما قال في هذه المسألة النهي عن ان يسأل بوجه الله الا غاية المطالب مقصوده - [00:27:41](#)

استنباط من الحديث الحديث المذكور في الباب. فالمقصود بالتحديد الجنة فالمقصود الجنة الثانية يعني المسألة الثانية اثبات صفة الوجه. لله جل وعلا. وهذا امر مجمع عليه بين ائمة الاسلام من اهل السنة من سلف الامة وائمتها كلهم مجمعون على اثبات صفة الوجه - [00:28:18](#)

والدليل عليه الدليل القطعي من كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام. اقرأ الباب باب ما جاء في اللوم وقول الله تعالى يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا ها هنا. الاية - [00:28:52](#)

وقوله الذين قالوا لآخوانهم وقعدو لو اطاعونا ما قتلوا. الآية في الصحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احرص على ما فينفعك واستعن بالله ولا تعجزن - [00:29:16](#)

وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت لكان كذا وكذا. ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان فيه مسائل الاولى تفسير اليتين في ال عمران الثانية النهي الصريح عن قول لو اني اذا - [00:29:41](#)

وبكى شيء. الثالثة تعليل المسألة بان ذلك يفتح عمل الشيطان. الرابعة الارشاد الى الكلام الحسن الخامسة الامر بالحرص على ما ينفع مع الاستعانة بالله السادسة النهي عن ضد ذلك وهو العجز - [00:30:11](#)

يقول رحمه الله تعالى باب ما جاء في اللوم باب ما جاء في اللون. لو واطح المقصود بها في ما ورد في الباب وهو انها يعترض بها احيانا على ربوبية الله جل وعلا - [00:30:38](#)

ويعترض بها على قدر الله جل وعلا. ويعترض بها على تقديراته عز وجل. ويعتبر بها على كثير من امور الدنيا والاصل في لو حرف امتناع لامتناع. حرف امتناع الامتناع بخلاف لولا - [00:31:01](#)

التي هي حرف امتناع لوجود. لولا حرف امتناع لوجود ومضت لولا في باب تقدم لولا البط لسرقنا جوج نعم؟ اللصوص. اللصوص. هذا لولا فيه الامتناع وهو السرقة لوجود البط. فهذا حرف امتناع لوجود - [00:31:28](#)

والذي معنا حرف امتناع لامتناع وما دام حرفا وال في الاصل لا تدخل الا على الاسماء. لا تدخل الا على الاسماء وهنا دخلت على الحرف لانه لا يراد الحرف ذاته. وانما يراد اللفظ. اللفظ الموجود هنا. اللغو الذي هو - [00:32:03](#)

او لو باعتبار حروفه المركبة وما يتركب منها للفظ يمكن التعبير عنه. اذا قلت من حرف جر وش اعراب من شرب منه. ايه لا منك ما ما عرفت؟ قلت ممنوع - [00:32:37](#)

يلا ها؟ من مبتدأ لان المقصود اللفظ من شوفوا خبره. نعم ولو قلت جاء زيد من السوق هل تستطيع ان تقول جاء زيد من السوق من هذه اسم لأ حرف بالاتفاق - [00:33:09](#)

باب ما جاء في اللو قلنا ان لا تدخل الا على الاسماء دخولها على الحرف او الفعل لان المراد اللفظ لا حقيقة الحرف ولا حقيقة الفعل في هذا يقول الامام ابن مالك - [00:33:38](#)

بالجر والتنوين والنداء وال بالجر والتنوين والندا ومسند للاسم تمييز حصل يعني عن قسميه الفعل والحرف وهل الحرف التعريف ال ولا اللام ها هو عندنا يقول ال في موضع اخر يقول الحرف تعريف او اللام فقط - [00:34:00](#)

فمنط عرفت قل فيه النمط على كل حال دخولها على مثل هذا لان المقصود اللفظ لا حقيقة الحرف وقد تدخل على الفعل في قوله ما انت بالحكم هل ترضى حكومته - [00:34:34](#)

ولا الاصيل ولا لذي الرأي والجدل. هل ترضى دخلت على بالفعل ولكنها مؤولة بالموصول الذي ترضى فهل تأتي بمعنى الموصول قد تدخل ولا تكسب تعريفا حتى على الاسم فاذا كان الاسم علما - [00:34:54](#)

مثل حسن هل يكون حسن بدون قلب غير معرفة اقترنت بانصار معرفة؟ لا وانما يقولون بل هذه الاوسط لمح الاصل لمح الاصل ونظائره من الاسماء كلها لا تكسبها التعريف وانما يلح بها الاصل - [00:35:26](#)

فاذا اردت الحسن مقصودك في مخاطبة هذا الرجل بهذا الاسم انك تستحضر وصفه بهذا الاسم وتقول الحسن والا فالاصل هو حسن بدون ال ولا يكتسب التعريف بها ولها استعمالات كثيرة - [00:35:57](#)

لها استعمالات كثيرة هذا بعث اكثر من سؤال بعضهم مختصر يقول اعتذر مقدما قد تجد انه يحتاج مني الاعتذار انا ما شفت شي احتاج الى اعتذار يقول ام الولد اذا قتلت سيدها - [00:36:26](#)

هل ينطبق عليها من تعجل شيء قبل اوانه عوقب بحرمانه يعني لو ان وارثا قتل سيده حرم من الارث لان القتل من موانع الارث ويطبقون عليه القاعدة وتعجل شيئا قبل اوانه - [00:36:50](#)

عوقب بحرمانه وام الولد ليست من الورثة ام الولد ليس من المراثية تحرم من الارث بسبب. بسبب هذا لكن هل تحرم من العتق لانها



تعتق بموت سيدها وتعجلت موته فقتلته فتحرم ما تعجلت فلا تكون من ولد - [00:37:11](#)

ها شو لقي سبيه بعد اتفضل السبب ليس لذاتها لتحرم به وانما السبب ولكن قد تستحق القتل لانه قتل اذا قتلهم متعمدة ولم يعفو الورثة الا اذا اعتبرنا ان ولدها من الورثة وهو عاصب - [00:37:39](#)

ويملك التنازل على ما سبق في درس الفقه في حديث انس رضي الله عنه قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا الحديث - [00:38:07](#)

في البخاري في كتاب المناقب قال فيفتح الباري كذا لابي ذر عن الكشمياني يعني هلموا ولغيره هلم وهي لغة حجازية هلم عندهم لا يؤنس ولا يثنى ولا يجمع ومنه قوله تعالى والقائلين لاخوانهم هلم اليها. لغة - [00:38:28](#)

لكن غيرهم من بني تميم مثلا او غيرهم من هذيل او القبائل الاخرى يطبقون فيجمع يفرد المفرد ذكر المذكرة هلم ويجمع هلموا ويؤنث هل امي الى اخره فيه المطابقة وفيه لزوم الافراد - [00:38:53](#)

وفيه لزوم الافراد الاحاديث فيها ما جاء على لغة قريش وفيها ما جاء على لغات اخرى من تميم او هذيل او غيرهما فلا اشكال والامام البخاري رحمه الله تعالى احيانا - [00:39:22](#)

يذكر الرواية على لغة قريش. ويترجم بغيرها فقال في صحيحه رحمه الله باب اذا لم تستحي بالكسر. بدنيا فاصنع ما شئت.

والحديث الذي اورده تحت هذه الترجمة اذا لم تستحي بالياء - [00:39:43](#)

بياء واحدة الاصل بياءين عند قريش وبوادة عند بني تميم اذا لم تستحي حذف حذفت الياء للجازم بناء على لغة تميم واثبات الياء الواحدة على لغة قريش في الحديث والاصل كما جاء في القرآن ان الله لا يستحيي - [00:40:11](#)

فالبخاري قد يترجم باللغة ويرد الحديث بلغة اخرى يقول وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه في نفس الباب يقول اه الشارح رحمه الله قوله حي على على الطهور المبارك - [00:40:39](#)

اي هلموا الى الطهور هلموا بالجمع. وهناك في الاية والقائلين لاخوانهم هلموا اليها بالافراد واذا كان هذا جائز في لغات العرب لا مانع منه يستعمل هكذا ويستعمل هكذا. ويخرجكم طفلا. طفلا مفرد ولا جمع - [00:41:00](#)

ها؟ طيب يخرجكم هم؟ يلزمونه بحالة واحدة في حال الافراد والتثنية هو الجمع. واللغة الاخرى كما هو معلوم مثل ما عندنا

المطابقة. يقول فهل لهذا وجه في اللغة عمل عليه الشارع؟ يقول الشارح اي هلموا الى الطهور - [00:41:28](#)

تحل بالي فهل لهذا وجه في اللغة عمل عليه الشرح؟ نعم. ولم يقل به الكشمير يعني وقال به جمع من الرواة رواية الصحيح مسألة اخرى وهي في نفس الشرح قال وقد اشتهر تسبيح الحصى ثم - [00:42:03](#)

ثم قال واما تسبيح الحصى فليست له الا هذه الطريق الواحدة واما تسبيح الحصى فليس له الا هذه الطريق الواحدة فهل يقصد

الاشتهار لهذا الطريق؟ ام ماذا دار وعدم امور نسبية. امور نسبية ولا يقصد بالاشتهار هنا - [00:42:23](#)

تعدد الطرق وقد يكون مشتهرا على اللسان فقط ويتداوله اهل العلم وان لم يكن له الا طريق واحدة لان الشهرة منها ما هو اصطلاحى ومنها ما هو غير اصطلاحى. فهو كم من حديث اشتهر على السنة الناس هو لا اصل له اصلا - [00:42:50](#)

فيسمى حديث مشتهر يعني على اللسان. بخلاف الحديث المشهور المصطلح عليه. يقول طلب وليس له ما يشفع لي عندكم الا ما تشاهدونه في هذه الورقة. لو كان هناك درس في النحو والله يا ليت وقت ندرس ما - [00:43:15](#)

استطيع تدريسه من جميع الفنون التي نقدر عليه. وفي اه النقاية للسيوطي اربعة عشر فنا. اربعة عشر فن. درسنا منها ما قدر الله كتب الله وبقي منها فنون منها ما يصلح للتدريس. عندنا مثل علم الكلام ومنها ما هو قابل يعني وان كان في الاصل ليس من -

[00:43:42](#)

وهو قسم الطب لكن الطب في ذلك الكتاب طب ما هو الطب المبني على الات ومختبرات وكذا عشان ما نكون يعني تسلفنا اشياء ما نحسنها. انا شرحت كتاب الطب من صحيح البخاري. شرحت بالطب من من صحيح - [00:44:15](#)

مسلم ومن كتب اخرى ونظرت في في قسم الطب من كتاب السيوطي فوجدت انه مقدور عليه يعني من الطب القديم. ومن امثلته

هل الافضل المكان المكشوف او المكان المسقوف. ايهما افضل - [00:44:38](#)

ايوه ما افضل. بالنسبة للصحة. يلا احجز ها؟ شو؟ اكيد؟ صار غبار غبار تغطي واجاب عن هذا اذا كان الجو نقي ونظيف فالمكشوف. واذا كان فيه نوع تلويث المسقوف. في تكييف خلاص. ها؟ صار فيه تكليف. وش فيه؟ تكييف مكيفات لا لا ما تنفع المكيفات. لا لا لا -

[00:45:02](#)

الهواء الطبيعي الاصلي اذا كان نقيا فهو افضل على اي حال. كتير من المسائل يا شيخ التي طرحت في كتاب القطب القديمة لا تصلح في هذا الزمان خالص وين كتير من المزايا الطبي اللي طرحت في القلوب القديمة. مثل تختلف بالواقع مثل ابن القيم لما قص

الحديث ثلثه ثلثه - [00:45:42](#)

مش في سلس لهواء في المعزة. طبعا ما تجيش ثلث دواء في المعدة. النفس. يقصد النفس. يعني اذا امتلأ وانت فكل تنفس اذا

استغليت الانسان استغل الثلثين بكامله. كيف تنفس - [00:46:04](#)

لا ليس ما هو بالقاصد داخل الفراغ احسن الله اليك يا شيخ ها؟ الفراغ اللي مقصود الفراغ الدرس احفظ الله احسن الله اليك بالنسبة

للقاية بالنسبة للنقاية شرحتم حفظكم الله - [00:46:24](#)

اه ستة انواع من العلوم علم التفسير وعلم الحديث وعلم اصول الفقه وعلم الفرائض وعلم النحو وعلم التصريف علم التصريف

تصريف هنا. غدا. هم. غدا مم يمكن ناخذ مغرب وعشاء ونكمل بابين - [00:46:40](#)

وانه كم بقي الان من اسبوع؟ ستة ستة. ايه ما يخالف ناخذ مغرب وعشاء وناخذ اللي تبغى منه بس لا لا ما في درس - [00:47:09](#)